

تقرير السنوات الثلاث والتقرير المالي ٢٠١٢ – ٢٠١٤

مستند رقم ١٣ للمؤتمر العالمي

تخيّلوا
المزيد

التواصل . النمو . التأثير

بجلب ١٤٥ دولة معاً مع عشرة ملايين عضو من المرشحات وفتيات الكشافة، تُعد الجمعية العالمية للمرشحات وفتيات الكشافة أكبر حركة تطوعية تُكرس جهودها نحو الفتيات والشابات بأنحاء العالم.

تدعم الجمعية العالمية الفتيات والشابات لتنمية طاقتهن الكامنة كمواطنات مسؤولات في العالم. وإننا نوجه جهودنا نحو تنمية القيادة والمواطنة الفعالة. ويتم تقديم هذه كلها من خلال برامجنا التعليمية العالمية المُبدعة والأنشطة المجتمعية وحملات المناصرة والدفاع. وإننا نقدم أسلوباً منهجياً مترسخاً ومعتمداً على القيمة من ناحية التعليم غير الرسمي ويتميز بأنه دولي وبين الأجيال. وتُثني الفتيات والشابات مهارات الحياة من خلال التطوير الذاتي والتحدي والمغامرة.

إننا نُنظم أنفسنا إلى خمسة أقاليم وهي: إقليم أفريقيا والإقليم العربي وإقليم آسيا باسفيك وأوروبا ونصف الكرة الغربي. وإننا نقدم أربعة مراكز عالمية: أور شاليه Our Chalet في سويسرا وسنجام Sangam في الهند وباكس لودج Pax Lodge في المملكة المتحدة وأور كابانا Our Cabaña في المكسيك مع برنامج إضافي لمركز عالمي خامس متنقل في أفريقيا. والمراكز العالمية هي مراكز للإقامة والتدريب حيث تُثني الفتيات والشابات مهارات القيادة من خلال البرامج الدولية والصداقات الدولية.

الرؤيا

تحظى كافة الفتيات والشابات بقيمتهم ويتخذن إجراءً لتغيير العالم.

الرسالة

لتمكين الفتيات والشابات من تنمية طاقتهن الكامنة على أكمل وجه كمواطنات مسؤولات في العالم.

جدول المحتويات

٠٣	كلمة ترحيب
٠٦	التعليم غير الرسمي
٠٩	القيادة
١١	التحدث جهاراً
١٤	مزيد من الفرص لمزيد من الفتيات
١٦	الأداء المالي
١٨	نشكركم شكراً جزيلاً
١٩	أفرادنا

تخيّلوا

المزيد

التواصل . النمو . التأثير

في عام ٢٠١١، التقى ما يزيد عن ٦٠٠ سيدة في ادنبره في مؤتمرنا العالمي رقم ٣٤ لتمثيل آراء وآمال وأحلام عشرة ملايين من الفتيات والشابات في حركتنا. وفي ادنبره جددنا التزامنا نحو رسالتنا وحوافها "تمكين الفتيات والشابات من تنمية طاقتهن الكامنة على أكمل وجه كمواطنات مسؤولات في العالم"، بل أننا اتفقنا على رؤيا جديدة لحركتنا العالمية: لقد اتفقنا أن نعمل نحو عالم حيث "تحظى فيه كافة الفتيات والشابات بقيمتهم وأن يتخذن إجراءً لتغيير العالم".

إنها رسالتنا ورؤيتنا التي تعمل بمثابة القوى الدافعة لحركتنا بالإضافة إلى ترسيخ قواعدها واعتمادنا على تراثنا القوي. وسوف نستمر ليس فحسب في تقديم أفضل فرص ممكنة للتنمية والقيادة الشخصية لعشرة ملايين من الفتيات والشابات بل أننا أيضاً سوف نحقق أثراً فعلياً ودائماً على العالم لكل الفتيات.

ومن خلال خبرتنا التي دامت لنحو ١٠٠ سنة، وكافة الجهود الهامة من الفتيات أنفسهن، فإننا ندرك أن هذا هو ما نفعله. وفي نفس الوقت فإننا نستجيب لعالم متغير حولنا، ونستجيب للاحتياجات والاهتمامات المتغيرة للفتيات والشابات، فسوف نبدع وعند الضرورة سوف نتحلى بالشجاعة أن نغير أساليبنا في العمل.

وإذ نتأمل خلال العمل الذي جرى في السنوات الثلاث الماضية فمن الواضح أن حركة المرشحات وفتيات الكشافة لم تكن أبداً في أي وقت يمثل هذه القوة والإصرار والطموح. فهنا في هونج كونج نلتقي معاً لنحتفل بحيوية وتنوع ومرونة حركتنا اليوم بالإضافة إلى إعداد أنفسنا للتحديات الجديدة أمامنا.

معاً نحو مستعدون لمواجهة تلك التحديات. فإننا نبت توليد الطاقة بأحاء العالم من ناحية المهارات والالتزام والطاقة إذ يلعب كل واحد منا دوره في تحقيق التزامنا نحو الفتيات والشابات وإننا نعمل ذلك كل يوم من خلال علاقة متميزة إيجابية بين المتطوعين وجهاز العاملين والمساندين والواهبين والشركاء.

وفي قلب أعمالنا فإننا نستمد قوتنا من أكثر من مليون من المتطوعين والسيدات والقادة المتطوعين الذين يتحلوا بالمهارة الشديدة والولاء والإلهام الخارق مثلكم أنتم، والذين كانوا في يوم من الأيام يستمتعون بالمرح والصدقة والتحدي الذي توفره الحركة وهم بدورهم مصدر إلهام للجيل التالي من الفتيات والقادة الشباب.

ومن خلال العمل معاً والمساندة تقع منظماتنا الأعضاء في قلب كل ما نفكر فيه ونخططه بأحاء WAGGGS. إننا ملتزمون نحو إمدادكم وإمداد أعضاءنا بالمساندة والموارد التي تحتاجون إليها لتحقيق الطاقات الكامنة لمنظماتكم وللفتيات والشابات من أعضائهن.

وخلال هذه السنوات الثلاث، كنا نركز على مكان طاقتنا في العمل على إستراتيجية تنمية العضوية. وسوف توجه هذه الإستراتيجية نشاطنا للترحيب بمزيد من البلدان في عائلة WAGGGS وسوف تفتح مجالاً لخبرات حركة المرشحات والكشافة إلى مزيد من الفتيات والشابات. فإنه فقط عندما تزداد قوتكم تستطيعون أن تصلوا إلى مزيد من الفتيات والشابات وإننا نستطيع معاً خلق مستقبل أفضل لهم وبهم وللعالم".

وحركة عالمية فإننا نتمتع بمكان القوة على عدة مستويات. وكسيدات، وكقادة وكمطوعين فإننا جزءاً لا يتجزأ متأصلاً في المجتمعات التي نخدمها. وهذا ما يمدنا بمكان قوتنا ومصدر إلهامنا. وخلال هذه السنوات الثلاث، طلبنا منكم أن تفكروا من وحي خيالكم وطموحاتكم – سألناكم أنتم وأعضائكم بأن **"تتخللوا المزيد للفتيات To Imagine More for Girls"**. فبدلاً من أن يكون عالماً مليئاً بالفتيات المستضعفات والمهمشات واللاتي يتعرضن للأذى، فإننا نتخيل عالماً يتم تفعيل الفتيات فيه وإحاطتهم بالرعاية وحمايتهم. فعن طريق الاشتراك في برامجكم الوطنية ومبادرات WAGGGS قدمنا لملايين الفتيات والشابات فرصة لتحدي أنفسهن وليصبحن أفضل حالاً وهن مستعدات للمستقبل. وسوف نستمر في تطويع القدرات في أحلامنا وتخيالاتنا المشتركة.

لقد أدركنا لأكثر من ١٠٠ عام بأن مساندة إمكانيات القيادة للفتيات والشابات ولمتطوعينا وإيجاد المصادر الهامة لهم هي في قلب نجاحنا. وفي السنوات الثلاث الأخيرة أتحنأ فرصاً جديدة للقيادة وساعدنا في بناء قدرات القيادة لدى الجمعيات الوطنية للمرشدات وفتيات الكشافة من خلال المبادرات مثل "البرنامج الوطني لتنمية القيادة National Leadership Development Programme" ومنبرنا الخاص بالتعلم على الإنترنت GLOW. ومن خلال هذه الأنشطة استطعنا أن نوسع نطاق وصول برامجنا التدريبية لتنمية القيادة للتأكد من أن مزيداً في الشابات والقادة يمكنهم الاستفادة من الخبرات والتجارب الموجودة داخل حركتنا. وفي الأونة الأخيرة دشنا برامج القيادة باسم أنا - أفود i-lead المتاح للكل على الإنترنت (أون لاين) والذي يشترك فيه بالفعل ما يزيد عن ١٥٠٠ مستعمل نشط والمزيد ينضمون إلى هذا البرنامج كل يوم.

وفي ادنبره افتتحنا حملتنا "أصوات ضد العنف Voices Against Violence" لوقف العنف ضد الفتيات وفي ٢٠١٢ افتتحنا دورة دراسية للتعليم غير الرسمي مطورة مع جمعية نساء الأمم المتحدة UN Women وهذا هو البرنامج الأول من نوعه في العالم الذي من خلاله يمكن للفتيات والفتيان أن يتعلموا ليس فحسب كيف يكتشفوا الصور المختلفة للعنف المنحازة نحو النوع (ذكر أو أنثى) ولكن بصورة هامة أن يتعلموا كيف يحموا أنفسهم وأن يتحدثوا جهاراً أينما كان ذلك آمناً وأن يتحدثوا العنف ضد الفتيات. وهكذا ننقل من الهمس إلى الصياح فهناك الآن ما يزيد عن ٥٠ منظمة من المنظمات الأعضاء تشن حملات لوقف العنف ونأمل في السنوات الثلاث المقبلة أن ملايين الأطفال والصغار سوف يشتركوا في التدريب.

ومرة أخرى نجد أن البرنامج التعليمي "أنا حرة Free Being Me" هو برنامج عالمي طموح ومتميز في شراكة مع مشروع دوف لاحترام الذات Dove Self Esteem Project والذي من خلاله نهدف إلى الوصول إلى ٣,٥ مليون فتاة. ومن خلال الأنشطة المرحية والتفاعلية، سوف يتعلم الأطفال والصغار بأن الثقة في الجسد وتقدير الذات تأتي من اهتمامهم بأجسادهم ومقاومة الضغوط الاجتماعية ومساندة الآخرين ليكونوا أكثر ثقة في أنفسهم.

وكجزء من التزام حركتنا نحو جعل عالمنا مكاناً أفضل فإننا نقوم بتفعيل الفتيات والشابات للتحدث جهاراً عن القضايا العالمية المتعلقة بأهداف التنمية الألفية Millennium Development Goals في المساواة بين الجنسين وتفعيلهم واستدامة البيئة والتعليم لكل الفتيات والفتيان. وقد ساندنا الشابات في تمثيل WAGGGS في فعاليات الأمم المتحدة الكبرى لاتخاذ القرار وحققنا بعض النجاحات الرائعة في كسب التأييد مثل زيادة الاعتراف بالتعليم غير الرسمي في التعامل مع القضايا العالمية.

وفي هذا المؤتمر العالمي رقم ٣٥، سوف نطلب منكم أن تقوموا باتخاذ بعض القرارات الحيوية لمساعدتنا في تطوير وتلبية احتياجات حركتنا. فمن الموافقة على الدستور الجديد والمراجعة والتوصية بشأن الكوثة وصولاً إلى خطة إستراتيجية عالمية رائعة وإستراتيجية تنمية العضوية، فإننا نطلب مساندتكم في اتخاذ الخطوات التالية نحو رؤيتنا لعالم "تحظى فيه كافة الفتيات والشابات بقيمتهم وأن يتخذن إجراءً لتغيير العالم".

وإننا نجد حالياً ما يقرب من عشرة ملايين مرشدة أو فتاة كشافة كأعضاء في حركتنا العالمية وهذا لازال جزءاً ضئيلاً فقط مما يقرب من بليون فتاة وشابة في العالم.

ونحن نقدم الشعار للسنوات الثلاث المقبلة – "التواصل connect. والنمو grow. والتأثير impact". فإننا مرة أخرى نطلب منكم أن تتخيلوا عالماً مليئاً بالفتيات والشابات الواثقات والمواطنات اللاتي يتحلين بالفعالية والالتزام نحو جعل العالم مكاناً أفضل. تخيلوا الفارق الذي يمكن أن يحققوه لحياتهم ولمجتمعاتهم ول مستقبلهم.

حتى يمكن أن نصل إلى بليون فتاة وشابة علينا أن نتخيل المزيد للفتيات – لكل الفتيات".

نشكركم شكراً جزيلاً

نادين العشي Nadine el Achy
رئيسة المجلس العالمي Chair, World Board

ماري ماكفيل Mary Mc Phail
الرئيسة التنفيذية الأولى Chief Executive

في عام ٢٠١٢ بدأت الجمعية العالمية رؤيا جماعية "للعالم الذي نريده للفتيات".

أعلنت الأمم المتحدة أن يوم ١١ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٢ هو اليوم الدولي الأول للفتاة في العالم. وللاحتفال بهذا اليوم، قامت WAGGGS بدعوة الأفراد بأحاء العالم للمساعدة في خلق العالم الذي نريده للفتيات من خلال مواقع الانترنت واستطلاعات الرأي والفعاليات العالمية.

موقع الانترنت "العالم الذي نريده للفتيات": www.theworldwewantforgirls.tumblr.com

استلمنا مداخلات من حوالي ٤٠٠٠ شخص من أكثر من ٥٠ دولة بينما جاءت نتائج استطلاع الرأي من ما يقرب من ٥٠٠ شخص في ٥٧ دولة. ومن خلال تحليل الموقع ونتائج استطلاع الرأي نرى صورة قاتمة لعالم اليوم بالنسبة للفتيات. إنه العالم الذي تواجه فيه الفتيات تحديات مثل العنف ونقص فرص العمل ونقص فرص اتخاذ القرار والتميز وهذا ببساطة نظراً لأنهم فتيات.

القضايا الخمس الأولى التي

تواجه الفتيات

(كما هي معرفة في استطلاع الرأي وموقع الإنترنت)

- ١- النظرة الجنسية والنظرة المستهدفة السلبية للفتيات والشابات
- ٢- العنف في البيت أو مع شريك الحياة
- ٣- البطالة وقلة فرص العمل
- ٤- التمييز
- ٥- نقص الفرص لتمثيل الفتيات في صنع القرار

"أعتقد أنه من الضروري أن نحتفل بكوننا فتيات وخاصة من المجتمعات التي تُعامل فيها بعدم المساواة. فإن أنشطة، مثل اليوم العالمي للفتاة، تساعد الفتيات أن يتمتعن بالقوة والقدرة أن يقولوا "لا" عندما يختلفوا و "نعم" عندما يوافقوا على شيء يحدث في العالم.

بسمه رضا رمسيس، جمعية مرشدات مصر Basma Reda Ramsis

تُعد الجمعية العالمية من أكبر منظمات التعليم غير الرسمي في العالم إذ تقوم فيها ١٤٥ منظمة من المنظمات الأعضاء ومئات الآلاف من المتطوعين بتقديم برامج إلى عشرة ملايين من الفتيات والشباب أنحاء العالم. وبالنسبة للجمعية العالمية فإن التعليم غير الرسمي هو برنامج مُعد بخطة للتعليم الشخصي والاجتماعي وهو مصمم لتحسين مجموعة من المهارات والبراعات خارج الأنظمة التعليمية الرسمية.

ويتبين من البحث أن التعليم غير الرسمي يساند فرص العمل بالنسبة للشباب وتنمية المهارات في التواصل والتنظيم وبناء الفريق واتخاذ القرارات. كما أن التعليم غير الرسمي يساعد في تعزيز ثقة الفتيات بأنفسهن وتقديرهن لذواتهن وإمدادهم بحيز آمن لمناقشة القضايا التي تهمهم.

نجاحاتنا

- بالإضافة إلى المدرسة يُقدم التعليم غير الرسمي للفتيات والشابات المهارات مدى الحياة ولأجل العمل. كما أن التعليم غير الرسمي يساعدهم في تعلم مهارات جديدة وفهم الموضوعات المعقدة وغالباً ما تكون حساسة واتخاذ إجراء بشأن القضايا الهامة – ولدينا الحقائق لإثبات ذلك.
- أكثر من ٨٠ في المائة من المرشدات وفتيات الكشافة يصرحن بأن معرفتهن بالقضايا العالمية مُستمدة من حركة المرشدات وفتيات الكشافة.
- تسع فتيات من كل عشرة يصرحن بأن مشاركتهن في حركة المرشدات وفتيات الكشافة قد زودتهن بالمهارات لمعالجة القضايا المهمة بالنسبة لهن.
- ما يقرب من تسعون في المائة يصرحن بأن حركة المرشدات وفتيات الكشافة قد ساعدتهن في العمل كفريق بينما نجد أن ٨١ في المائة منهم يصرحن بأنها قد جعلتهن أكثر ثقة في اتخاذ دور القيادة.
- ٤١ في المائة من الفتيات بدأت مبادراتهم الخاصة للمجتمع بعد استكمال الدورة التدريبية تحت شعار العمل العالمي .Global Action
- ٣١ في المائة من الفتيات بدأت مبادرة مجتمعية بعد استكمال دورة "أوقفوا العنف Stop the Violence".
- ما يقرب من ستون في المائة من الفتيات استطعن أن يشجعن بنجاح أفراد عائلاتهن أو أصدقائهن في أن يتخذن إجراءً بشأن قضايا يهتمون بها.

كافة الحقائق من تقرير ٢٠١٢ لتقييم رؤيا ٢٠٢٠، الجمعية العالمية

العالم المثالي للفتيات هو عالم الاحترام والفرص إنه مكان يتم فيه إتاحة الفرصة لكل فتاة لتختار ما تريد أن تكونه. إنني أريد الفتيات من كل أنحاء العالم أن يحظين بالتعليم ويزدهرن في كل مسعى ودرب في الحياة يختارونه.

أنون، موقع العالم الذي نريده للفتيات World We Want for Girls

تخيّلوا
المزيد

التواصل . النمو . التأثير

في هذه السنوات الثلاث، قامت الجمعية العمومية بتوسيع انتشار برامجها للتعليم غير الرسمي من خلال التعلم الإلكتروني. وفي شراكة مع جامعة ريدينج بالمملكة المتحدة، طورت الجمعية العالمية منبراً جديداً للتعلم أون لاين على الإنترنت ليشارك فيه المزيد من الفتيات والشابات والقادة في البرامج التعليمية الرئيسية. وباستعمال التعلم الإلكتروني ازداد التوصل إلى المعلومات والتعلم للفتيات والشابات مع تفعيلهم لقيادة التغيير في مجتمعاتهم. وسوف يساعد مشروع التعلم الإلكتروني أيضاً في مساندة المنظمات الأعضاء لبناء قدراتهم وتدعيم منظماتهم.

وبالمساندة من مؤسسة UPS Foundation، طورت الجمعية العالمية وجربت منبر تجارب أولي ومواد للتعلم في ٢٠١٢. ثم في أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٣، GLOW: تم افتتاح التعلم العالمي أون لاين للجمعية العالمية. وبالفعل انضم إلى الموقع ما يزيد عن ٢٠٠٠ عضو واشتمل الافتتاح فعالية لأسئلة وأجوبة على وسائل التواصل الاجتماعي على مدار ٢٤ ساعة مع انضمام كل المراكز العالمية الأربعة طوال اليوم.

وفي أوائل ٢٠١٤، تم افتتاح دورة قيادة أون لاين مجانية تحت عنوان "أنا أقود i-lead" على هذا المنبر. ولقد جذب هذا البرنامج بالفعل i-lead ما يزيد عن ١٠٠٠ مشترك ويجري إدماجه بالفعل في البرامج التعليمية بأنحاء الحركة.
glow.waggs.org

الجمعية العالمية تُدشن برامج عالمية جديدة

تعتمد كافة البرامج العالمية الخاصة بالجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة على أسلوبها المتميز في التعليم غير الرسمي. وفي ٢٠١٢-٢٠١٤، دشنت الجمعية العالمية برامج تعليمية جديدة لمساندة الفتيات ليتخذن إجراءً وليعرفن عن القضايا التي تؤثر على حياتهم اليومية ومجتمعاتهم.

برنامج **أنا حرة Free Being Me**، تم افتتاحه في ٢٠١٣، ويهدف إلى تعزيز ثقة الفتيات والشابات في أنفسهن. وتتوقف ست من كل عشرة فتيات عن فعل شيء يرغبنه نظراً لشعورهم بعدم الرضا بشأن مظهرهم. وسوف يسعى البرنامج إلى معالجة هذه النقطة عن طريق اشتراك ٣،٥ مليون شابة مع حلول عام ٢٠١٦ في أنشطة تقدير الذات التي برهنت جدارتها في تحقيق فارق فعلي. وفي نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١٣، حضر ٢٢ مشترك يمثلون عشر منظمات أعضاء في فعالية تدريب عالمية لاختبار الأنشطة من الدورة الدراسية وتعلم كيفية تقديم البرنامج. ولقد تم إنشاء هذه المبادرة في شراكة مع اسم دوف Dove للعناية الشخصية.

وإن حملة أصوات ضد العنف **Voices against Violence** التي نشرت في ٢٠١٣، إنما تشكل الجزء التعليمي للحملة العالمية "أوقفوا العنف - تحدثوا جهاراً عن حقوق الفتيات". وسوف تساعد الدورة التدريبية في مساعدة خمسة ملايين من الأطفال والشابات ليفهموا الأسباب المتأصلة للعنف والاعتراف بحقوقهم وتنمية المهارات والثقة لاكتساب تلك الحقوق لأنفسهم وللآخرين. وسوف تعمل هذه على تفعيل الشباب والتحدث جهاراً واتخاذ إجراء. وفي شراكة مع جمعية نساء الأمم المتحدة UN Women، تم ريادة المنهج الدراسي في ٢٠١٢ وتطويره في ٢٠١٣ مع ٢٥ منظمة من المنظمات الأعضاء.

كما قدمت الجمعية العالمية أيضاً مجموعة أنشطة **العاب عالمية Games Go Global** حيث تُقدم طريقة مرحة للشباب للانخراط في الرياضة والألعاب الأولمبية، ومجموعة أنشطة المئوية ٢٠١٢ ومجموعات **يوم التفكير العالمي World Thinking Day** التي ألهمت المرشدات وفتيات الكشافة في اتخاذ إجراء بخصوص قضايا هامة مثل استدامة البيئة (٢٠١٢) وصحة الطفل والأم (٢٠١٣) والتعليم (٢٠١٤).

جلب خبرات التعلم من المراكز العالمية إلى أفريقيا

تتيح المراكز العالمية الأربعة فرصاً متميزة للفتيات والشابات للمشاركة في البرامج التعليمية وتدريبات القيادة في أجواء وبيئة دولية. وفي المؤتمر العالمي الأخير عام ٢٠١١، تم الاتفاق على زيادة مبدأ "مركز عالمي خامس" في أفريقيا وهو في الوقت الحالي ليس مركزاً متواجداً في موقع محدد.

وفي ٢٠١٢، بدأت الجمعية العالمية تنمية تقديم الفعاليات في أفريقيا من خلال مشروع رائد للمركز العالمي الخامس. والفكرة أن يكون هناك مركز عالمي متنقل يستخدم الموارد والتسهيلات الحالية المتاحة للمنظمات الأعضاء. ويُركز المركز العالمي الخامس على الإبداع وبناء القدرات للأفراد والمنظمات الأعضاء.

ولقد عقدت الجمعية العالمية أربع فعاليات للمشروع الرائد الخاص بالمركز العالمي الخامس حتى الآن خلال هذه السنوات الثلاثة. وفي ٢٠١٢ عقدت فعاليتين رائدتين للمركز العالمي الخامس في غانا وجنوب أفريقيا حيث استكشف خلالها ٤٠ مشترك إستراتيجية تنمية الموارد المالية والشراكات ومهارات القيادة والعمل المجتمعي.

استمر المشروع الرائد عام ٢٠١٣ بفعاليات في رواندا وكينيا. وقد رحبت الفعالية المقامة في رواندا ٤٣ مشترك من ٢٨ دولة حيث تعلموا عن العنف الموجه ضد النوع (ذكور وإناث) وتنمية مهارات القيادة والمناصرة والمشاركة في زيارة مجتمعية. وفي كينيا، قامت جمعية المرشحات بإدارة برنامج خبرات العمل المجتمعي لمدة شهر لثمانى مشتركات حيث استكشفن القيادة المجتمعية عن طريق تطوع مع مشروع الجمعية للشابات المعوقات.

وسوف يتم تقييم المشروع الرائد عام ٢٠١٤ من خلال تقديم النتائج والتوصيات في المؤتمر العالمي رقم ٣٥.

التعليم غير الرسمي هو الجسر بين التعليم الرسمي وحيياة المجتمع. وفي حالة مدغشقر، يُعد التعليم غير الرسمي إضافة أساسية لتكوين الفتيات. وفي ضوء تدهور التعليم الرسمي، أصبح التعليم غير الرسمي لا غنى عنه.

باتريشيا تاهريندراي، مفوضة العلاقات الدولية، مدغشقر

Fanilon'i Madagasikara

لقد ظلت تنمية القيادة جزءاً جوهرياً في قلب حركة المرشدات وفتيات الكشافة لأكثر من مائة عام وتزداد قوة اليوم على نحو غير مسبوق.

يوضح تقرير أثر الجمعية العالمية لعام ٢٠١٣، الذي قام بتقييم أعمال المنظمة بأن حركة المرشدات وفتيات الكشافة تقوم بتفعيل الفتيات والشابات ليتخذن مركز القيادة في مجتمعاتهم ومجتمعاتهم وبلدانهم وما وراء ذلك. فعلى سبيل المثال، أوضح التقرير بأن ٩٠ في المائة من الشباب اللاتي اشتركن في حركة المرشدات وفتيات الكشافة يصرحن بأنهم يفكرون في أنفسهم كقادة. ونجد أن أعضاء حركة المرشدات وفتيات الكشافة يفكرن في أنفسهن كقادة على نحو يضاعف أولئك اللاتي غير مشتركات في حركة المرشدات وفتيات الكشافة.

وقد انطلق برنامج تنمية القيادة للجمعية العالمية (WLDP) عام ٢٠١١ وهو مصمم لمعالجة احتياجات تنمية القيادة على مستوى المنظمة ومستوى الفرد. ويتضمن البرنامج أكثر من فعاليات وأنشطة للتدريب فهي عملية متكاملة تتعلق بالتنمية المستمرة للقادة. ويعود المشتركون إلى بلادهم للمساعدة في مساندة وتنمية القادة في مجتمعاتهم.

تدريبات تنمية القيادة تقام على الصعيد العالمي

استمرت الجمعية العالمية في تقديم تدريبات برنامج تنمية القيادة WLDP طوال السنوات الثلاث. حيث تجمع ٥٠ قائداً من ٣٥ دولة في الدنمارك في فبراير/ شباط ٢٠١٣ للمشاركة في فعالية برنامج تنمية القيادة WLDP تحت شعار "ما وراء الحدود: القيادة في أجواء وبيئات متنوعة". وقد ركزت الحلقة الدراسية على نظريات وممارسات القيادة في السياق العالمي والعمل مع الأفراد من الخلفيات المتنوعة والتغلب على التحديات التي تواجه القيادة.

وفي عام ٢٠١٢، عقدت الجمعية العالمية سبع فعاليات دولية للقيادة لعدد ٧٤٩ فتاة وشابة وقادة من البالغين بأحاء العالم. وقد اشتملت على فعاليات لبرنامج تنمية القيادة WLDP في المراكز العالمية الأربعة وفي اليابان. وكان الشعار في فعاليات المركزين العالميين Our Chalet و سنجام Sangam هي "الشابات لقيادة مستقبل أكثر اخضراراً" وقامت المشتركات من هاتين الفعالياتين بإعداد خطة عمل لتقديم مشاريع بيئية في مجتمعاتهم. وقد ساعدت فعالية برنامج تنمية القيادة WLDP في اليابان على بناء قدرات القيادة لدى فتيات الكشافة في اليابان عن طريق تدريب ٥٠ قائدة من الجمعية.

المنتدى العالمي لفتيات Girls' World Forum - وهو جزء من الاحتفالات السنوية للجمعية العالمية - وفي شهر يوليو/ تموز ٢٠١٢ تم تنمية قدرات القيادة لدى ٥٠٠ فتاة من شتى أنحاء العالم. ومع تشكيل فريق تخطيط مكون من ١٨ فتاة، كانت الفعالية تحت قيادة الفتيات ١٠٠ في المائة. حيث قامت المشتركات بالمشاركة في جلسات التعليم غير الرسمية عن القيادة والناصره. ولمساندة متطوع، قامت المشتركات بإعداد خطط لخبراتهم من خلال أهداف الأمم المتحدة للتنمية الألفية الثلاثة (MDGs) عن الفقر والجوع وعدم المساواة بين الجنسين والاستدامة البيئية وقاموا بإعداد مشروع خطة عمل في مجتمعاتهم المحلية.

كثير من فتيات الكشافة لدينا يفهمن مدى اتصالهم بالجمعية العالمية على المستوى النظري - ولكن منتدى عالم الفتيات وضع هذا المبدأ في حيز التطبيق العملي! فإن هذه الاتصالات والصدقات قد أدت بالفعل إلى مشاركة كل المشتركات ليروا دورهم الشخصي كمواطنة عالمية.

إيميلي ريوس، مديرة مشروع تين Emily Rios, Teen Project
Manager فتيات الكشافة في الولايات المتحدة الأمريكية

تدريبات القيادة المُعدة خصيصاً للمنظمات الأعضاء

في عام ٢٠١٣، أنشأت الجمعية العالمية مبادرة جديدة وهي البرنامج الوطني لتنمية القيادة (NLDP)، الذي يدعم المنظمات الأعضاء لتقديم تدريبات القيادة المُعدة خصيصاً في بلدانهم. ومن خلال البرنامج الوطني لتنمية القيادة NLDP يتم تمكين المدربين الوطنيين لتقديم تدريبات مهارات القيادة للآخرين في جمعيتهم. ويستمر البرنامج الوطني لتنمية القيادة NLDP عناصر من البرنامج الحالي العالمي لتنمية القيادة WLDP ولكن بأكثر مرونة واستجابة لاحتياجات الجمعية.

لقد جرت أول تدريبات لبرنامج تنمية القيادة المحلي NLDP خلال شهر مايو / أيار ٢٠١٣ في مركز باكس لودج Pax Lodge مع حضور ٢٦ مشتركة من ١٦ منظمة عضو. وقام خبراء خارجيون من كلية هينلي للأعمال التجارية وهي جزء من جامعة ريندج في المملكة المتحدة بتقديم بعض الجلسات عن التوجيه وتدريب المدربين. ويقوم المشتركون الآن بتنفيذ تدريبات تنمية القيادة على المستوى الوطني وأيضاً على المستوى الإقليمي إذا تطلبت الحاجة ذلك. وتُصرّح جاكا ماتيسكا Jaka Maticic وهي أحد أعضاء مفوضية التدريب في الجمعية السلوفينية الكاثوليكية للمرشديات وفتيات الكشافة، قائلة بأن جمعيتها قد عقدت ورشة خاصة للمدربين وسوف تُنظم جلسة لتدريب المدربين مع الاستفادة من أساليب البرنامج الوطني لتنمية القيادة والبرنامج العالمي لتنمية القيادة في العام المقبل. كما أجرت جمعية مرشديات جرينادا تدريبات قيادة على مستوى المناطق وتدريب لمدة يوم واحد في مجلسها للمرشديات بينما قدمت جمعية مرشديات مصر تدريباً للقادة الشباب وقدمت عناصر للبرنامج المحلي لتنمية القيادة NLDP إلى المدربين.

وفي عام ٢٠١٤، سوف تقوم الجمعية العالمية بإدارة فعاليات تدريب إضافية للبرنامج الوطني لتنمية القيادة NLDP. وتقرر الفرق الإقليمية للجمعية العالمية توجهات التدريبات للتأكد من أن الفعاليات تستهدف احتياجات المنظمات الأعضاء ومدربيهم الوطنيين. كما أن الفعاليات الإقليمية لبرامج NLDP سوف تساعد أيضاً في بناء قدرات المدربين الإقليميين وتسهيل المنظمات الأعضاء في حضور الفعاليات. وسوف تُركز فعالية برنامج تنمية القيادة NLDP في أفريقيا على المجالس الوطنية للتدريب، وفي إقليم نصف الكرة الغربي سوف تُركز على إعادة توجيه موارد التدريب الوطنية وخطة التعاقب وسوف يُركز إقليم آسيا الباسيفيك على جلسات عن بناء مجمع موارد قوي للمدربين.

الأضواء المسلطة على تدريبات [NLDP] كانت تتعلق بتوفير قدر هائل من المعلومات والخبرات المكتسبة. وإن التدريب من خلال التوجيه هو طريقة جديدة لعرض المعلومات. لقد كانت الوحدات مليئة بالمعلومات الجيدة والأنشطة للأفراد والمجموعات للعمل بها.

جلوريا بونابارت Gloria Bonaparte ، مساعد
المفوض الرئيسي، جمعية مرشديات جرينادا
Assistant Grenada Girl Guides Association
Chief Commissioner,

تعمل الجمعية العالمية على تفعيل الفتيات والشابات للتحدث جهاراً وإملاء النفوذ على صانعي القرار في قضايا التنمية العالمية مثل عدم المساواة بين الجنسين والعنف ضد الفتيات والتغير المناخي. وفي السنوات الثلاث حتى الآن، قامت الجمعية العالمية بمساندة ٥٩ شابة للمشاركة في فعاليات دولية رئيسية لصنع القرار ومنها مفوضية الأمم المتحدة لوضع المرأة (CSW) ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في ريو + ٢٠ في البرازيل (Rio+20)، ومؤتمر الأطراف بخصوص اتفاقية الأمم المتحدة عن التغير المناخي (COP) بالإضافة إلى مناقشات بعد ٢٠١٥.

وفي هذه الفعاليات تقوم الوفود من الشباب بتنظيم فعالية جانبية والمشاركة في الحملات مع منظمات الشباب الأخرى وعمل مقابلات مع وسائل الإعلام وكسب تأييد الحكومات. ويقوموا بتطوير المهارات في المناصرة والتواصل ووسائل الإعلام وزيادة فهم عمليات الأمم المتحدة وقضايا التنمية الرئيسية - كل هذه المهارات التي يجلبونها معهم إلى منظماتنا الأعضاء ويستخدمونها لتطوير أنشطة المناصرة في بلادهم.

النجاحات الرئيسية في هذه المؤتمرات نخص بالذكر منها:

- في ريو Rio+20 عام ٢٠١٢، تم إدخال التعليم غير الرسمي في النتائج المتفق عليها - بفضل كسب التأييد الذي قامت به الجمعية العالمية ومنظمات الشباب الأخرى ولقد استمرت الوفود في إدارة برامج التعليم والمناصرة عن البيئة لدى عودتهم إلى بلادهم.
- وفي مؤتمر الأطراف COP 18 عام ٢٠١٢ لعب وفد الجمعية العالمية دوراً رائداً في كسب تأييد الشباب بشأن المادة ٦ وهو الجزء من المؤتمر الذي يتعامل مع التثقيف والتدريب والتوعية العامة عن التغير المناخي.
- المؤتمر رقم ٥٧ لمفوضية وضع المرأة، التابعة للأمم المتحدة عام ٢٠١٣، قامت الوفود بمساندة انطلاق دورة تدريبية متميزة عن أصوات ضد العنف نتيجة قيام الوفود والمنظمات الأخرى بكسب التأييد بخصوص حقوق الفتيات حيث تم إدخال الاعتراف بالتعليم غير الرسمي في الاستنتاجات المتفق عليها (النتائج الرئيسية للمؤتمر).

وبعد الفعاليات، تستخدم الوفود المهارات الجديدة المكتسبة وخبراتهم لإقامة مشاريع عمل مجتمعية أو حملات مناصرة في بلادهم. فعلى سبيل المثال بعد المؤتمر رقم ٥٧ عن وضع المرأة، أصبحت بياتريس من بوركينا فاسو مشتركة في برامج مسرح المدرسة عن تشويه العضو التناسلي للأنثى كما تقوم شاماثيا Chamathya من سريلانكا الآن بالعمل في حملة وطنية لمناهضة العنف.

لا يمكننا الانتظار حتى يقرر قادة العالم مستقبلنا. يجب أن نبدأ بالتعبير وتستطيع المرشدات وفتيات الكشافة أن تحقق الفارق نظراً لأننا نعرف كيف يمكننا أن نجعل العالم أفضل قليلاً مما وجدناه في البداية.

ميرنا، جمعية فتيات الكشافة في بوليفيا

Mirna, Asociación de Guías Scouts De Bolivia

وفد الجمعية العالمية يحضر مؤتمر الأطراف لتقديم خطابين رئيسيين: ضرورة بناء القدرات والتوازن بين الجنسين داخل أي حل للتغير المناخي. نعتقد بأنه حتى يمكن تنفيذ السياسة يجب إعطاء المجتمعات والأفراد المهارات والمعرفة المطلوبة لمعالجة المشكلة على نحو سليم.

كاتلين كولتر Kathleen Coulter ، مندوبة الشباب من فتيات الكشافة بالولايات المتحدة الأمريكية

إعطاء الفتيات صوتاً في مناقشات ما بعد عام ٢٠١٥

في السنوات الأخيرة، ظل قادة العالم والمجتمع المدني والقطاع الخاص يشتركون في مناقشات عن أجندة التنمية العالمية المستقبلية لإنجاح أهداف التنمية الألفية الحالية عند انتهائها عام ٢٠١٥.

وحرصت الجمعية العالمية على ضم أصوات الفتيات والشابات في هذه المناقشات الهامة. وقد حضرت خمس شابات الجمعية العمومية للأمم المتحدة في سبتمبر/ أيلول ٢٠١٣ للتحدث جهاراً عن أولويات الفتيات والشابات للتنمية العالمية في المستقبل. واشتركت الوفود في ١٠٠ ساعة عالمية لحملة وسائل التواصل الاجتماعي لأهداف التنمية الألفية ولحث صانعي القرار الدوليين في الحرس على تحقيق أهداف التنمية الألفية. وقد تحدثوا في الاجتماعات والفعاليات جنباً إلى جنب مع منظمات الشباب الأخرى وفي مجموعات العمل الرئيسية.

وقد عينت الجمعية العالمية سفراء لما بعد ٢٠١٥ بأنحاء العالم حيث قاموا بزيادة التوعية عن الأجندة ما بعد ٢٠١٥ في إقليمهم، والتقوا مع صانعي القرار على مستوى عالي ونظموا حملات. فعلى سبيل المثال في بوليفيا شاركت فرنانديس برادل Fernández Pradel في مؤتمر القمة الوطني لمراجعة أهداف التنمية الألفية مع جمعية مرشحات بوليفيا حيث أنها المنظمة الوحيدة التي تمثل الأطفال والشباب في الاجتماع.

الجمعية العالمية تفوز بجائزة الأمم المتحدة

فازت الجمعية العالمية بجائزة "اختياري المفضل لشريك المبادرة العالمي MY World People's Choice" في سبتمبر/ أيلول ٢٠١٣ بعد أن قام المشتركون في استطلاع الرأي للأمم المتحدة عن أهداف التنمية لما بعد ٢٠١٥ بالتصويت لشريكهم المفضل في المبادرة.

وقد دخلت الأمم المتحدة في شراكة مع الجمعية العالمية بشأن استطلاع الرأي بعنوان "عالمي MY World" حيث سألت الشباب بأنحاء العالم عن أهم قضايا التنمية العالمية بالنسبة لهم. وسوف تُشكل نتائج استطلاع الرأي أهداف التنمية الجديدة.

كما تم سؤال المشتركين في استطلاع الرأي أن يصوتوا لشريكهم المفضل في استبيان عالمي MY World وفازت الجمعية العالمية بمعظم الأصوات. حيث تم تقديم الجائزة إلى المندوبين الشباب من الجمعية العالمية في ٢٥ سبتمبر / أيلول في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية أثناء انعقاد الجمعية العمومية للأمم المتحدة. وتود الجمعية العالمية أن تشكر كل شخص أدلى بصوته لصالحها!

حملة عالمية لوقف العنف

حققت حملة "أوقفوا العنف- التحدث جهاراً عن حقوق الفتيات" أهدافاً رئيسية في التعليم والتدريب والمناصرة خلال الفترة من ٢٠١٢ إلى ٢٠١٤.

وبالإضافة إلى انطلاق برنامج تثقيفي عن أصوات ضد العنف *Voices against Violence*، قدمت الجمعية العالمية سلسلة من فعاليات التدريب "التثقيبية" *ACTIVATE* للمدربين والقادة والشابات. وقد اشتملت هذه الفعاليات دورة تدريب المدربين في مركزنا العالمي في Our Cabaña في المكسيك وفعالية تدريب في المركز العالمي الخامس في رواندا وندوة تدريب عن الحملة في مركز سانجام العالمي في الهند. وحتى الآن اشترك ١٢٩ شخصاً من ٦٠ منظمة من المنظمات الأعضاء في فعالية التدريب *ACTIVATE*.

قامت ٢٥ منظمة من الأعضاء ومركزين عالميين بريادة البرنامج خلال الفترة من ٢٠١٢ إلى ٢٠١٤ كما أن ٩٥ في المائة من الفتيات والشابات اللاتي اشتركن حتى الآن اتخذن إجراءً لمعالجة قضية العنف ضد الفتيات. فعلى سبيل المثال عقدت جمعية فتيات الكشافة في الفلبين مؤتمراً وطنياً عن العنف ضد الفتيات والسيدات بينما قامت جمعية مرشدات توجو Togo بحملة في المدارس لزيادة التوعية عن العنف.

كما افتتحت الجمعية العالمية أيضاً موقع الانترنت بعنوان "أوقفوا العنف - تحدثوا جهاراً عن حقوق الفتيات" *Stop the Violence – Speak out for girls' rights* في عام ٢٠١٣ لجمع الأصوات المساندة للحملة. وقد اشتمل موقع الإنترنت أيضاً الكثير من المعلومات عن القضايا والسبل التي يمكنكم المشاركة بها.

أضف صوتك في www.stoptheviolencecampaign.com

أستطيع أن أكتسب المهارات المناسبة من الخبراء وكذلك استقطاب المساندة وإعداد الإستراتيجيات مع المنظمات الأعضاء الزميلة في الجمعية العالمية للعمل معا بهدف المناصرة لأجل إنهاء العنف ضد الفتيات والشابات.

إيفون اكوث، جمعية مرشدات كينيا Yvonne Akoth, Kenya Girl Guides

اتخاذ إجراء

تقوم الجمعية العالمية بتفعيل الفتيات لاتخاذ إجراء بشأن القضايا التي تهمهم من خلال البرامج مثل مشروع الاخضرار معاً *Together Green* لعام ٢٠١٢ الذي تموله مؤسسة الكوا *Alcoa Foundation* وقد عملت الجمعية العالمية مع فتيات الكشافة في الولايات المتحدة الأمريكية لإعداد المشروع الذي قام بربط الشباب من عشر منظمات أعضاء مع مجالس فتيات الكشافة في الولايات المتحدة الأمريكية لتحقيق مشاريع بيئية محلية. وقامت الفرق بتنفيذ أعمال مجتمعية بقيادة الشباب وتوعية في القضايا التي تشمل التصحر ومقالب القمامة الغير قانونية وإعادة التدوير وتوفير الطاقة.

واستمرت المراكز العالمية في دعم الأعمال المجتمعية من خلال برامجهم التطوعية ويقوم مركز سنجام بتنظيم برامج منتظمة للمتطوعين في المجتمع مما يعطي الشباب فرصة للعمل مع إحدى المنظمات الشريكة غير الحكومية البالغ عددها ١٢. ويتنوع هؤلاء الشركاء من مدرسة على باب المنزل *Door Step School* التي تقدم تعليماً غير رسمي للأطفال من المناطق الفقيرة إلى *eCoexist* والتي توظف الأفراد من الخلفيات المحرومة لإنتاج منتجات حانية على البيئة. وحتى الآن شاركت ما يزيد عن ٧٠ شابة في البرنامج بالإضافة إلى إعطاء فرصة للمساهمة في المجتمع المحلي ويساعدهم البرنامج في تنمية المهارات لأجل مستقبلهم الوظيفي.

يكفي أن تكون جزءاً من برنامج مجتمع سنجام فهذا شيء مذهل إنه يُغير ليس فحسب حياتك ولكن أيضاً حياة الآخرين. وهذا الشيء محفز بالفعل ويعمل على زيادة التزامكم نحو رفاهة الناس والعدالة.

ديلانا لوبيز Dilana López، جمعية مرشدات وفتيات الكشافة في كوستاريكا

مزيد من الفرص لمزيد من الفتيات

تقوم حركة المرشدات وفتيات الكشافة بتفعيل الفتيات للعمل في القضايا التي تهمهم وإمدادهم بحيز آمن للنمو والتطور ومساندتهم كقادة المستقبل. كما أن تقديم المزيد من الفرص للمرشدات وفتيات الكشافة إلى المزيد من الفتيات والشابات كان هذا هو أحد الأولويات الكبرى لأعمال الجمعية العالمية خلال هذه السنوات الثلاث.

إذ تدعم الجمعية العالمية المنظمات الأعضاء من خلال خطط التنمية وزيارات للبلدان وفعاليات داخل البلدان وخبرات تدريبية إقليمية محددة ومواقع الإنترنت ومواد البرامج التعليمية والتمثيل في الفعاليات الإقليمية والعالمية الكبرى (مثل منتدى الشباب الأوروبي) ونصيحة بناء العلاقات مع الشركاء الخارجيين (مثل الواهبيين أو وكالات الأمم المتحدة). وخلال السنوات الثلاث حتى الآن، قامت الجمعية العالمية بعمل ما يقرب من ١٠٠ زيارة للبلدان لمساندة المنظمات الأعضاء وإعداد خطط تنمية العضوية للجمعيات بأنحاء الحركة. وبذلك تستطيع الجمعية العالمية أن تقدم مساندة مُعدة خصيصاً للمنظمات الأعضاء في ستة مجالات رئيسية:

- البرامج التعليمية
- تدريب الكبار
- الهيكلة والإدارة
- العضوية
- التمويل

كما قدمت الجمعية العالمية أيضاً سبع ورش لبناء القدرات وتنمية الموارد المالية في غانا وجنوب أفريقيا وتوجو في المراكز العالمية والمؤتمرات الإقليمية. وخلال هذه الجلسات استكشف المتطوعون وجهاز العاملين إستراتيجيات تنمية الموارد المالية والسياسات ومجموعة تحديد الواهبيين ورعاية الواهبيين وبناء شراكات إستراتيجية وإدارة المشاريع الخارجية.

ومعاً، حققت الجمعية العالمية مع منظماتها الأعضاء نجاحات كبيرة في تنمية العضوية. ففي عام ٢٠١٢ رحبت الجمعية العالمية بستة أعضاء جُدد كاملي العضوية وفي الوقت الحالي هناك ١٤ جمعية تعمل نحو تحقيق العضوية الكاملة. وسوف يتم الإعلان عن الجولة التالية من أعضاء العضوية الكاملة في المؤتمر العالمي رقم ٣٥ عام ٢٠١٤.

فعلى سبيل المثال تمت جمعية مرشدات تايلاند عضويتها بزيادة ١٠ آلاف في سنة واحدة بين ٢٠١١ و ٢٠١٢ عن طريق تدعيم العلاقات مع المدارس والاستعانة بإستراتيجيات التسويق من عالم المؤسسات. وتُصرّح الجمعية بأن مساندة الجمعية العالمية وتوصياتها قد ساعدتهم في النمو واستيفاء العضوية. وهذا مجرد مثال واحد للعديد من المنظمات الأعضاء التي قامت بتنفيذ إستراتيجيات فعالة لجذب الأعضاء الجُدد في السنوات الأخيرة.

وقد استطاع العديد من المنظمات الأعضاء أن تنجح في الوصول إلى الفئات المتنوعة المستهدفة فعلى سبيل المثال تنظم جمعية مرشدات سريلانكا مجموعات مرشدات وبرامج للشابات من ذوي الإعاقات؛ كما تُقيم Federação de Bandeirantes do Brasil في البرازيل بتنظيم وحدات جديدة في المناطق المحرومة وتنظم جمعية مرشدات رواندا برامج للمرشدات في مخيمات اللاجئين. أما الجمعيات الأخرى مثل مرشدات كندا ومرشدات أستراليا فتتنظم برامج على الإنترنت لتمكين الفتيات في المناطق الريفية من التوصل إلى البرامج أون لاين.

إذا أصبحت كل فتاة هي فتاة كشافة أو مرشدة فيا له من عالم رائع
نستطيع كلنا أن نعيش فيه.

فتيات الكشافة الصغار في مجلس دافو ديل سور
مرشدات الفلبين

Davao del Sur Council, Girl Scouts of the Philippines

من المهم ليس فقط لجمعياتنا ولكن لكل منظمة من المنظمات الأعضاء أن تنمي عضويتها: أولاً للعمل نحو رؤيا ٢٠٢٠ للجمعية العالمية.. ثانياً إن وجود مزيد من الأعضاء يعني ظهور المزيد من الأفكار مما يعود بالفائدة على المنظمة.

دكتور لوسي تان – اتيشات Dr Lucy Tan-atichat ، المفوضة الدولية، جمعية مرشدات تايلاند

مزید من الفرص لمزید من الفتيات

تراث العید المئوي

في عام ٢٠١٢، نظمت الجمعية العالمية ومنظماتها الأعضاء وشركائها والفتيات والشابات احتفالات المئوية خلال ثلاث سنوات. وبالإجمال قامت ١٠٠ منظمة من المنظمات الأعضاء ونحو ثمانية ملايين من الفتيات والشابات بالاحتفال بمرور مائة عام على حركة المرشدات وفتيات الكشافة العالمية.

وفي ٢٠١٢، كان شعار الاحتفالات المئوية عن المشاركة Share وذلك بعد شعار النبات Plant في ٢٠١٠ والنمو Grow في ٢٠١١. وأنتجت الجمعية العالمية موارد لاحتفالات المئوية لمساعدة أنشطة المنظمات الأعضاء – فمثلاً مجموعة أنشطة وبادجات – وعقدت فعالية منتدى عالمي للفتيات. وبالإضافة إلى الفعاليات والاحتفالات، قدمت العديد من المنظمات الأعضاء أنشطة التعليم غير الرسمي والمناصرة عن القضايا العالمية مثل عدم المساواة بين الجنسين والاستدامة البيئية والفقر والجوع.

ومع ختام الاحتفالات، أصبح واضحاً أن هناك المزيد والمزيد من الفتيات والشابات والمتطوعات يشعرون بإحساس قوي بالانتماء والولاء إلى حركتنا الدولية. وقد انتهزت المنظمات الأعضاء الفرصة لزيادة شعبيتهم وظهورهم العام، وتدعيم برامجهم وتنمية العضوية. وقد ورد في تقارير العديد من المنظمات الأعضاء بأن هذه الأنشطة سوف يكون لها أثراً على المدى الطويل وتعود بالفائدة على المنظمات والفتيات والشابات لأجيال مقبلة.

إننا بالتأكيد عائلة من المرشدات الشقيقات
حيث أن احتفالات المئوية أثبتت التواصل
بين المرشدات وفتيات الكشافة بأحاء العالم.

ذكية وهاب، مرشدات غانا
Zakiya Wahab, Ghana Girl Guides

ازدادت عضويتنا في ٢٠١٠ و ٢٠١١ ولقد ساعدت احتفالات
المئوية بالتأكيد في وضع مرشدات أيرلندا تحت الأضواء.

ديانا ديكسون، سفيرة المئوية لجمعية مرشدات أيرلندا
Diane Dixon, Irish Girl Guides' Centenary Ambassador

الأداء المالي

نتوقع إنهاء فترة السنوات الثلاث ٢٠١٢ - ٢٠١٤ بوضع مالي قوي. فإننا نُبلي بلاءاً حسناً من ناحية تنمية الموارد المالية وقد أنتجت استثماراتنا دخلاً أكبر بكثير مما كان متوقعاً وأيضاً ازدادت القيمة بصورة ملموسة، نتيجة لأن لدينا احتياطي صحي جداً.

ومع أنه بصورة شاملة هناك توقع نقص عملياتي عن الفترة إلا أن ذلك يرجع لحد كبير إلى الاستخدام المخطط له للمبالغ الاحتياطية أو ناتجاً عن استحضر الأموال المقيدة أما البقية فيمكن احتوائها بصورة مريحة داخل حدود الصناديق الاحتياطية.

وقد وافق المؤتمر العالمي رقم ٣٤ على ميزانية الدخل للسنوات الثلاث إذ تزيد عن ١٦,٨ مليون جنيه إسترليني وميزانية إنفاق نقل قليلاً عن ١٧,١ مليون جنيه إسترليني. وسوف يتم تمويل العجز بمبلغ ٠,٢٤٦ مليون جنيه إسترليني من الأموال المقيدة المستحضرة من ٢٠١١ مطروحاً منه تحويل صغير لصندوق 'WAGGGS' الخاص بالوقف المالي.

ويوضح الجدول التالي الميزانية التي تم اعتمادها في المؤتمر العالمي رقم ٣٤ والأرقام الفعلية والمقدرة حالياً عن كل سنة من السنوات الثلاث.

الفرق	الإجمالي بالآلف جنيه إسترليني	٢٠١٤ ميزانية بالآلف جنيه إسترليني	٢٠١٣ فعلياً بالآلف جنيه إسترليني	٢٠١٢ فعلياً بالآلف جنيه إسترليني	ميزانية السنوات الثلاث بالآلف جنيه إسترليني	
الدخل						
	٧٢-	٥,٢٦٥	١,٧٧٥	١,٧٤٧	١,٧٤٣	٥,٣٣٧
الكوتة						
دخل تشغيل المراكز العالمية	٧٨٣-	٤,٣٢٧	١,٢٢٥	١,٦٩٢	١,٤٠٩	٥,١١٠
تنمية الصندوق المالي (شاملاً Dove)	٢,٠٩٩	٤,٥٦٢	٢,٠٣٧	١,٣٠٣	١,٢٢٢	٢,٤٦٣
جمعية أولاف بادن - باول OB-PS	٣٢٤	١,٦٩٤	٥٨٤	٤٧٩	٦٣٢	١,٣٧٠
الأقاليم	١٦-	١,٤٥٤	٣٨٥	٥٣٥	٥٣٤	١,٤٧٠
بيع المنتجات (صافي) ودخل آخر	٨-	٢٠٢	٤٩	٣٨	١١٥	٢١٠
دخل الاستثمار	٥٩٤	١,٤٥٠	٣٢٩	٥٩٥	٥٢٦	٨٥٦
المجموع	٢,١٣٨	١٨,٩٥٤	٦,٣٨٣	٦,٣٨٩	٦,١٨٢	١٦,٨١٦
المصاريف						
٠١ : زيادة وتنوع العضوية	٥١-	٢,٦٢٢-	٩٧٥-	٨٩٠-	٧٥٦-	٢,٥٧١-
٠٢ : تحسين وإبراز الصورة	٣٨٣-	٢,٧٤٢-	٩١٧-	١,٠٠٣-	٨٢٢-	٢,٣٥٩-
٠٣ : إملاء النفوذ في القضايا	٩٣٥-	٣,١٩١-	١,٠٤٧-	١,١٢٨-	١,٠١٦-	٢,٢٥٦-
٠٤ : تدعيم الجودة	٤٧١-	٣,٣٥٠-	١,١٣٥-	١,٠٩٠-	١,١٢٥-	٢,٨٧٩-
٠٥ : بناء قدرات القيادة	٣٠١-	٣,٢٤٨-	٩٧٨-	١,٠٨٧-	١,١٨٣-	٢,٩٤٧-
٠٦ : زيادة التمويل	٤٣٤-	١,٦٨٢-	٧٨٤-	٣٤٧-	٥٥١-	١,٢٤٨-
جمع الأموال	٣٤٢-	١,٤٧١-	٤٣٥-	٥٨٦-	٤٥٠-	١,١٢٩-
الحوكمة (شاملاً المؤتمرات واللجان)	٧٨٨-	٢,٤٦١-	٩٨٨-	٩٠٣-	٥٧٠-	١,٦٧٣-
المجموع	٣,٧٠٥-	٢٠,٧٦٧-	٧,٢٥٩-	٧,٠٣٣-	٦,٤٧٤-	١٧,٠٦٢-
الفائض/ العجز	١,٥٦٧-	١,٨١٣-	٨٧٦-	٦٤٤-	٢٩٢-	٢٤٦-
تمويل من:						
- أموال مقيدة من السنوات الثلاث السابقة	٥٨٠	٨٩٤	-	-	-	٣١٤
- احتياطي يخصصه المجلس العالمي	٤٦٤	٤٦٤	-	-	-	٠
- تحويل إلى صندوق الوقف	٦٨	٠	-	-	-	٦٨-
- عجز بدون تمويل	٤٥٥-	٤٥٥-	-	-	-	٠

يلزم التنويه بأن هذه الأرقام لا تشمل الدخل والإنفاق المتعلق بالمؤسسة العالمية World Foundation أو مؤسسة Chalet Foundation ولذلك يختلف عن حسابات 'WAGGGS' المنشورة عن الفترة ٢٠١٢ و ٢٠١٣.

كما يلاحظ هنا فإن توقعاتنا الحالية هي أن الدخل الكلي للفترة ٢٠١٢ و ٢٠١٣ سوف يكون أقل من ١٩,٠ مليون جنيه إسترليني والإنفاق سوف يكون ٢٠,٨ مليون جنيه إسترليني. وهذا سينتج عجزاً بواقع ١,٨ مليون جنيه إسترليني، أي أعلى من الميزانية الأصلية بمبلغ ١,٥٦٧ مليون جنيه إسترليني.

وترجع هذه الزيادة البالغة ٥,٥٨٠ مليون جنيه إسترليني نتيجة لارتفاع مقدار الأموال المقيدة التي تم جلبها من عام ٢٠١١. وقد افترضت الميزانية الأصلية للسنوات الثلاث بأن هذه المبالغ سوف يتم صرفها عام ٢٠١١ ولكن في الواقع تم ترحيلها إلى عام ٢٠١٢ لصرفها في أغراض حددها الواهبون.

أما المبلغ الإضافي البالغ ٥,٤٦٤ مليون جنيه إسترليني فهو ناتج عن الإنفاق المخطط له للصناديق الاحتياطية الغير مقيدة ، وهذا لم يكن متوقعاً عند الاتفاق على الميزانية. وخلال عام ٢٠١٢، راجع المجلس العالمي سياسة الاحتياطي والوقف في WAGGGS واتفقوا على أن مستوى الاحتياطات غير المقيدة الموجودة في حوزة WAGGGS كانت غير كافية من ناحية استخدام الموارد وربما عملت كعائق لجمع الأموال وقد أدت إلى زيادة المخاطرة التي ربما تصبح مخالفة للقواعد الإرشادية الخاصة بالجمعيات الخيرية بالمملكة المتحدة. ومن قبل، كانت سياسة WAGGGS الاحتفاظ باحتياطات حرة لمدة لا تقل عن ١٥ شهراً ولمدة لا تزيد عن ١٨ شهراً للإنفاق غير المقيد. وفي السياسة تم تخفيضها إلى إنفاق غير مقيد لمدة تتراوح بين ١٢ و ١٥ شهراً.

كما تقرر بضرورة تخصيص ٥,٨٠٠ مليون جنيه إسترليني من الاحتياطات غير المقيدة لتمويل برنامج الإنفاق الإضافي على السنوات الثلاث بهدف تحسين قدرات WAGGGS في تحقيق إستراتيجياتها. وقد استدعى ذلك برنامج استثمارات الاحتياطي ويشتمل على:

- مشروع المركز العالمي الخامس (١٠٠,٠٠٠ جنيه إسترليني)
- مساندة تنمية العضوية (٢٠٠,٠٠٠ جنيه إسترليني)
- مساندة المنظمات الأعضاء والأقاليم (٢٤٠,٠٠٠ جنيه إسترليني)
- التنمية التنظيمية (١٧٦,٠٠٠ جنيه إسترليني)
- وسوف يتم عمل تخصيص في ٢٠١٥ (٨٤,٠٠٠ جنيه إسترليني)

ونتوقع حالياً أنه مع نهاية عام ٢٠١٤ يتم صرف ٥,٤٦٤ مليون جنيه إسترليني من هذا الصندوق وصرف البقية خلال الفترة ٢٠١٥-١٧.

أما العجز غير الممول الباقي البالغ قيمته ٥,٤٥٥ مليون جنيه إسترليني فيرجع إلى مجموعة من المتغيرات بأثناء المنظمة من أهمها العجز التشغيلي على المراكز العالمية والتعديلات لتخفيضات الكوتة.

وفي ٢٠١٢ واجهت المراكز العالمية انخفاضاً ملموساً في معدلات الحجز ويرجع ذلك جزئياً لزيادة المخاوف الأمنية في المكسيك ولكن أيضاً بصورة عامة نتيجة لعوامل اقتصادية عالمية أثرت على مركزي Pax Lodge و Our Chalet. ولكن عاصر عام ٢٠١٣ انتعاشاً ملحوظاً من خلال زيادة معدلات الحجز للإقامة والتركيز على إدارة التكلفة. وفي الوقت الحالي من المتوقع أن تكون النتيجة للسنوات الثلاث عجز تشغيلي قدره ٥,٣٨٠ مليون جنيه إسترليني.

لقد ظل المركز العالمي يعمل عن قرب مع لجنة المراكز العالمية في مجموعة من الإجراءات لتحسين الموقف ومنها تحويل تشغيل المركز العالمي Cabaña إلى جمعية مرشحات المكسيك Guias de Mexico وتم ذلك في يناير/ كانون الثاني ٢٠١٤ وقد تعني هذه الإجراءات بأن الأرقام لعام ٢٠١٤ فتكون أفضل عن تلك الموضحة هنا.

ومن المتوقع أن ينخفض دخل الكوتة عن ما هو وارد في الميزانية المعتمدة بمقدار ٥,٠٧٢ مليون جنيه إسترليني. ويرجع ذلك أساساً إلى موافقة المجلس العالمي بأن بعض أرقام الكوتة للمنظمات الأعضاء سوف يتم تخفيضها نتيجة لتغييرات جوهرية في أرقام العضوية وذلك على سبيل المثال إذا قورن بما تحقق فعلياً بعد إحصاء ٢٠٠٩.

ورغم ما هو مذكور أعلاه، ففي نهاية ٢٠١٣ لازال الاحتياطي الغير مقيد (الذي يشمل الاستثمارات ولكن يستثنى منه المبلغ المخصص لبرنامج استثمارات الاحتياطي) يُشكل قيمة تزيد عن ٧ مليون جنيه إسترليني. وهذا يعادل ١٧,٤ شهراً من الإنفاق غير المقيد بناءً على ميزانية ٢٠١٤ لذلك فكان هناك فائض في الاحتياطي يقل قليلاً عن مليون جنيه إسترليني. ويرجع ذلك إلى زيادة خارج الميزانية بقيمة الأصول الاستثمارية في WAGGGS بمبلغ ٥,٨٨١ مليون جنيه إسترليني خلال عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣.

وسوف يتم صرف نسبة من الفائض الاحتياطي مع نهاية ٢٠١٤ أما البقية فتستخدم لتمويل العجز في الميزانية المقترحة عن الفترة ٢٠١٥ – ٢٠١٧.

والأخبار الجيدة الأخرى هنا أنه للثلاث سنوات سوف يكون هناك مستوى أعلى بصورة ملموسة من الدخل الشامل مقارنة بالميزانية من أنشطة تنمية الدخل. ومن المتوقع حالياً أن تفوق ما هو مستهدف أصلاً للسنوات الثلاث بنسبة ٨٥ في المائة. ومع أن هذه الأموال مقيدة بصفة عامة تتضمن إنفاقاً إضافياً إلا أنها تشمل عنصراً من استرداد التكلفة لتخفيض التكلفة الصافية للمكتب العالمي. وإننا أيضاً نتوقع دخلاً أعلى بصورة ملموسة من جمعية أولاف بادن – باول Olave Baden-Powell ومن محفظة استثماراتها.

وبصورة شاملة فإن الأداء المالي لـ WAGGGS خلال السنوات الثلاثة قد كان إيجابياً للغاية. ومن المتوقع أن ترتفع عائداتنا بصورة ملموسة عن الرقم المستهدف في ٢٠١١، مع زيادة العائدات السنوية لأكثر من ٦ مليون جنيه إسترليني. ومع أن هناك توقعات بأن يزيد الإنفاق عن الدخل المتسلم إلا أن ذلك يجري تمويله كله إلا عن طريق دخل مقيد إضافي يتم ترحيله أو عن طريق الاستخدام المخطط والمقصود للصناديق الاحتياطية غير المقيدة أو عن طريق المكاسب في قيمة الاستثمارات. وإننا لذلك على يقين وثقة بأن احتياطي WAGGGS في نهاية ٢٠١٤ سوف يستمر بأن يكون أعلى من الحدود الجديدة التي وضعها المجلس العالمي في ٢٠١٢ وعلى هذا الأساس لا يوجد أي سبب لوجود مخاوف.

نشكركم شكراً جزيلاً

تود الجمعية العالمية أن تتقدم بالشكر إلى كل مساندينا والواهبين والشركاء الذين بفضلهم استطعنا تقديم الكثير من الفرص الإيجابية والمؤثرة للفتيات والشابات.

ولم يكن ممكناً للجمعية العالمية أن تفعل ذلك بدون المساندة السخية لأصدقائنا بأحاء العالم.

نشكركم شكراً جزيلاً

نقدم شكرنا إلى صاحبة السمو الملكي الأميرة بنديكت من الدنمارك Her Royal Highness Princess Benedikte of Denmark

أسماء الفائزين بجوائز الأميرة بنديكت Princess Benedikte	وشركاننا العديدين ونخص بالذكر منهم
سمو ملكة بروني دار السلام باربرا جرانت - شليب داتو سو كينج يوه ابلين باترسون ويندي سميرت مارجريت تريلور ديانا وايت	ارلين بارتلو مبادرة كلينتون العالمية دوف صندوق إدميستون الخيري للعائلة المفوضية الأوروبية، الوكالة التنفيذية للتعليم والصوتيات والبصريات والثقافة - برنامج الشباب في العمل مجلس أوروبا، مؤسسة الشباب الأوروبية جامعة اكستر مرشدات كندا
والعديد من مساندينا ومنهم العديد من المتطوعين الذين خدموا في اللجان ومجموعات العمل ومجموعات التدريب والعديد من المجموعات الأخرى. أصدقاء المراكز العالمية أصدقاء الأقاليم العالمية والجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة الشراكة الدولية للحركة الكشفية والإرشادية المنظمات الأعضاء جمعية أولاف بادن - باول يو كيه تريفيول جيلد المؤسسة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة إنك	صاحبة السمو الأميرة عزيزة باهانج، ماليزيا شراكة نقل المعرفة مؤسسة العائلة لاماشيا الصندوق ليدلداال الاستنساي صندوق لورد كوزنز هاردي مؤسسة مايرسك مولار مارشالز اوكسفام بلان يو كيه جامعة ريدينج ريستلس ديفلوبمنت مجموعة البنك الملكي باسكتلندا مؤسسة روزيتا سورويتيميسنت انترناشيونال سيمانتك سيدات الأمم المتحدة صندوق أطفال الأمم المتحدة (يونيسف) اتفاقية الأمم المتحدة عن التنوع البيولوجي (CBD) منظمة الأمم المتحدة للتعليم والعلوم والثقافة (UNESCO) برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (FAO) سكرتارية الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة عن التغير المناخي (UNFCCC) برنامج الأمم المتحدة عن الشباب (UNPY) الصندوق السكاني للأمم المتحدة (UNFPA) حملة الألفية للأمم المتحدة مؤسسة يو بي إس UPS Foundation تحالف شباب المملكة المتحدة عن المناخ (UKYCC) جمعية الشابات المسيحية العالمية YWCA المنظمة العالمية للحركة الكشفية

لمساندة عملنا بأنحاء العالم ...

ساعدوا في تحويل حياة الفتيات والشابات اليوم

تفعيل الفتيات والشابات هو السر وراء التغيير الفعلي. ساعدوا في تمكين الملايين من الفتيات والشابات ليصبحن وكلاء التغيير بأنفسهم وليضفوا تأثيرهم على بيوتهم ومجتمعاتهم وبلدانهم وعالمنا.

وعن طريق مساندة صندوق الفتيات العالمي Global Girls Fund سوف تساعدوا في إمداد الفتيات والشابات بأنحاء العالم بالبرامج التي تجهزهم لاكتساب الثقة في النفس والقيادة ومهارات المناصرة والفرص.

لتغيير مستقبلها . تغيير عالمنا.

قدموا مساندتكم اليوم لدى www.theglobalgirlsfund.com أو بالبريد الإلكتروني إلينا على العنوان enquiries@theglobalgirlsfund.com لمعرفة كيفية المشاركة.

**World Association of Girl Guides and Girl Scouts
World Bureau, Olave Centre
12c Lyndhurst Road, London NW3 5PQ, England**

هاتف: +44 (0)20 7794 1181

فاكس: +44 (0)20 7431 3764

بريد الكتروني: waggggs@waggggsworld.org

www.waggggs.org

جمعية خيرية مسجلة تحت رقم 306125 في إنجلترا وويلز